

مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات

خالد محبوب عبد الله محمود

جامعة الجزيرة - كلية التربية الحاصحيا

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال، والعوامل المؤثرة في مستوى إدراكهن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أم لأطفال يدرسون برياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة ود مدني خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم تحليل البيانات الاحصائية بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال جيد، توجد فروق دالة إحصائية بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال تعزى لمتغيرات: (المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وعمل الأم لصالح الأم العاملة، وتبعية الروضة "حكومية - خاصة" لصالح أمهات الأطفال بالرياض الخاصة)، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال تعزى لمتغيري المستوى التعليمي للأب، وعدد الأبناء. وأوصت الدراسة بتفعيل دور الإعلام التوعوي في التعريف بأهمية مرحلة التعليم قبل المدرسة ودور رياض الأطفال في إعداد الأطفال للتعليم الأساسي بأجهزته المختلفة.

Abstract

The study aimed at knowing the degree of the mother's awareness of their roles. In the education of their children at kindergartens and the factors that affect their awareness of such roles. The sample of the study consisted of (200 mothers of children studying at government kindergartens in Wad Medani town during the present academic year 2018/2019). The study used the descriptive analytical method. Data was analyzed using the statistic packages for social sciences (SPSS). The research has come up with the following results: There are statistically significant differences among mothers with regard to the degree of their awareness of their roles in the education of their children at kindergartens which are attributed to the variables (mother's level of education in favor of the high level of education; mother's job in favor of the working mother; affiliation of kindergarten (government/private) in favor of the mothers of children at private kindergartens. There are no statistically significant differences among mothers with regard to the degree of their awareness of their roles in the education of their children at kindergartens which are attributed to the variables of the father's level of education and the number of children .In the conclusion of the research. The study recommended activating the role of the media awareness in the definition of the importance of the stage of pre-school education and the role of kindergartens in the preparation of children for basic education in various organs.

مقدمة

الطفل يمثل وحدة بناء الأسرة، والتي تمثل بدورها وحدة بناء المجتمع، فالمسؤولية مشتركة وتضامنية، والمجتمعات المدركة لدورها في تنشئة الأجيال، تخطط استراتيجياً لتربية الأطفال منذ نعومة أظفارهم. (يستطيع المجتمع بتشجيع بعض أنواع أساليب التنشئة، ورفض بعضها الآخر أن يجد من عدد الجانحين والمرضى العقليين، وأن يزيد من عدد الأشخاص السعداء والسويين، والمبدعين). تمثل الأسرة الحاضنة الأولى للطفل المسؤولة عن توفير احتياجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، حيث (تشير الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية إلى دور الأسرة في تكوين الفرد في مرحلة مهمة من مراحل حياته، وهي مرحلة الطفولة التي

تشكل الأساس في بناء هيكل الشخصية ومعالمها الأساسية كمحددات رئيسة لتشكيل الشخصية ونموها في الحالات السوية أو المرضية. (مختار: ٢٠٠١، ص ٥٠). يقول الإمام الغزالي (٢٠٠٤: ص ٧٢) "الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما قش، ومائل إلي كل ما يمال إليه، فإن عود الخير وعلمه، نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبوه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة القيم عليه، والوالي له، وقد قال الله عز وجل في سورة التحريم " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا (٦)، ومهما كان الأب يصونه عن نار الدنيا، فصونه عن نار الآخرة أولى، وصيانته بأن يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قرناء السوء". تمثل مرحلة التعليم قبل المدرسة اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد ومسيرته التعليمية اللاحقة، فيها يبدأ تعلم المهارات الأساسية، ويكتسب العديد من السلوكيات التي تنظم حياته مستقبلاً، حيث يتعلم أول دروس التنشئة الاجتماعية التي تمهيه ليكون عنصراً فاعلاً في مجتمعه، فيها يتعلم أن هناك آخر له من الحقوق مثل ماله، وعليه من الواجبات مثل ما عليه، فيتعلم الاحساس بالآخر، وتغرس فيه بؤادر النظام واحترام حقوق الآخرين، وغيرها من المهارات الحياتية التي تقوم عليها الحياة مستقبلاً، وبما أن الأم تعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها تربية الطفل قبل المدرسة، لذا جاء هذا البحث تحت هذا العنوان. برزت هذه المشكلة من خلال العديد من اللقاءات المباشرة بين الباحث - باعتباره أحد ماعدى المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة بالسودان - ومعلمات رياض الأطفال أثناء الدورات التدريبية التي نفذها الباحث لتنمية الكفايات التعليمية للمعلمات، وتم طرحها كذلك بواسطة بعض الأمهات في عدد من الندوات التربوية عن التعليم قبل المدرسة، وبما أن الأم تعتبر الضلع الرابع في العملية التعليمية برياض الأطفال إلي جانب المعلمة والمنهج والبيئة التعليمية بالروضة، لذا تلخص مشكلة البحث في الاجابة عن السؤالين التاليين: ما مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال؟ ما العوامل المؤثرة في مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال؟ يهدف البحث إلى: التعرف علي مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال. التعرف علي العوامل المؤثرة في مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال. تأتي أهمية هذا البحث في أنه: يتناول أهم مرحلة تعليمية في حياة الفرد وهي مرحلة التعليم قبل المدرسة. يتناول ركناً أساسياً من أركان التعليم بمرحلة التعليم قبل المدرسة وهي الأم، ومعرفة مستوى إدراكها لدورها المتعاظم في تعليم طفلها بروضة الأطفال. يبرز العوامل التي تؤثر في مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال. يقدم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها رفع مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال والذي سينعكس إيجاباً علي العملية التعليمية. أهم فرضيات الدراسة أن مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال جيد.

مصطلحات الدراسة

الإدراك : عرّفته المصراقي (٢٠٠٥م: ص١٢) بأنه "عملية استقبال المثيرات الخارجية وتنظيمها وتفسيرها وترجمتها إلى معانٍ ومفاهيم تساعد في اختيار السلوك". ويعرفه الباحث إجرائياً مجمل سلوكيات الأمهات تجاه التعليم قبل المدرسة برياض الأطفال الناتجة عن موروثهن الثقافي والاجتماعي وتفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.

دور الأم : عرّف الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلي مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلي نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة

السائدة". (بدوي: ١٩٩٣م، ص ٣٩٥) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مجموعة السلوكيات المتوقعة من الأمهات التي تيسر تعليم الأطفال برياض الأطفال.

رياض الأطفال: هي مؤسسات التعليم بمرحلة التعليم قبل المدرسي في السودان، والتي تمثل المرحلة التعليمية الأولى بالسلم التعليمي، تستهدف الأطفال في المرحلة السنوية (٤ - ٦) سنوات، بما مستويين دراسيين، هما: المستوى الأول، والمستوى الثاني، ويطبق فيها المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة المعد بواسطة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببخت الرضا. تؤهل الطفل للالتحاق بالتعليم الأساسي. ظهرت في السودان منذ أربعينيات القرن الماضي، وانتشرت وتضاعفت أعدادها مؤخراً بكل المدن والأرياف، منها الرياض الحكومية التي تتبع للدولة، ومنها الرياض الخاصة التي يمتلكها أفراد. مدينة ود مدني: تقع وسط السودان علي الضفة الغربية للنيل الأزرق، أسسها الفقيه محمد الأمين بن الفقيه مدني عام ١٤٨٩م، بلغ عدد سكانها في (٢٠٠٨م) حوالي (٣٤٥.٢٩٠) نسمة، وهي عاصمة ولاية الجزيرة، ومحلية ود مدني الكبرى، مركز ثقافي واجتماعي مهم، تبعد عن العاصمة الخرطوم بحوالي (١٨٦) كلم. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>).

واجبات الأم تجاه طفلها: حفل الحقل التربوي بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت دور الأم وواجباتها تجاه أطفالها، منها علي سبيل المثال: (الدور الصحي، والدور الاجتماعي، والدور التربوي، والدور النفسي) والتي لا يتسع المجال لحصرها في هذه الدراسة. لخص آل نواب (١٤٢٣هـ: ص ١٣٢-١٤١) أبرز واجبات الأم تجاه طفلها الوليد الناشئ فيما يلي: (الرعاية الشاملة قبل الولادة، الإرضاع، الحضانه وعدم الإهمال، الرعاية الصحية، الوقاية الصحية).

دور الأم التربوي: يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي علي أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل، فهي أول من يتلقاه بالحنان والرعاية والاهتمام، وهي التي تبدأ في تنمية العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الانسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع. (الجبالي: ٢٠٠٥، ص ٢٣). ذكرت العيكلبي (٢٠١١م، ص ١٤٣/١٤٤)، إن إشراف الأم علي المواقف الملائمة وتهئتها التي توفر أفضل نمو تربوي للناشئ، ومن هذه المواقف التربوية ما يتمثل في الآتي: مساعدة الناشئ علي إدراك نفسه بوصفه شخصاً له كيان ويتمتع بقدرات إنسانية يمكن أن يعبر عنها بنوع من الثقة بالنفس مما يقوى لديه الاحساس بذاتيته. مساعدة الناشئ علي استيعاب وتمثل ثروته من الخبرات مما يتيح له مواقف ملائمة لتوسيع دائرة معارفه وإكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين، وتعليمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين مما يحقق له التوافق الاجتماعي والتربوي. حرص الأم على مساعدة أبنائها على المبادرة سواء على صعيد ألعابهم الجماعية، أم بناء علاقات مع أقرانهم أو على صعيد المناقشات العائلية. الناشئ يتكلم إلى أمه كثيراً مما يضع الأم في موضع المعلم الأول المجيب عن الأسئلة الكثيرة المثارة منه مما يساعد على التعرف على الأشياء الكثيرة، ويمكنه أخيراً أن يري العالم من مصدره الحقيقي. يتمثل دور الأم التربوي أيضاً في أنها أول المشاهدين لتصرفات بناتها، وبعد إبداء الموافقة أو منعها من العوامل التربوية في اختيار وتحديد الأهداف التي يركز عليها الناشئ اهتمامه والتي ينمي حولها مهاراته، فالناشئ الذي يمارس هواية الكمبيوتر مثلاً ويلقي الموافقة والتأييد والتشجيع من أمه فإن هذا سيساعده على تطوير نموه العقلي.

دور الأم في تعليم طفلها بروضة الأطفال: تأتي أهمية دور الأم في تعليم طفلها بروضة الأطفال من أهمية هذه المرحلة في حياته ومسيرته التعليمية، إذ يتوقف عليها نجاحه وتفوقه، أو فشله وانسحابه، فهي كما أشرنا سابقاً تمثل اللبنة الأولى في بناء شخصيته. وفيما يلي بعض الأدوار التربوية والتعليمية التي يتوجب علي الأم القيام بها طوال فترة التحاق طفلها بالروضة، وذلك لتحقيق أهداف التعليم قبل المدرسة، ومساعدة طفلها للعبور إلي المرحلة التالية من السلم التعليمي، ومن هذه الأدوار: معرفة أهمية التعليم قبل المدرسة للطفل. معرفة الفلسفة التي يقوم عليها التعليم قبل المدرسة والأهداف التي يسعى إلي تحقيقها. التعرف على المنهج

المقرر علي طفل الروضة، وأسس بنائه، ومحتواه، وطرائق وأساليب تدريسه والأدوار المنوطة بها في تنفيذه. معرفة كل ما يتعلق بالروضة من حيث: موقعها، ومدى ملاءمة هذا الموقع بالنسبة للطفل، وكيفية الوصول إليها إن كانت تبعد كثيراً عن سكن الطفل، ومدى ملاءمة وسيلة الترحيل. التأكد من مدى توافر شروط والأمن والسلامة بالروضة، ووجود صندوق للإسعافات الأولية. التأكد من صلاحية البيئة المادية للروضة ومدى توافر مصادر مياه نظيفة للشرب، ومكان لتناول وجبة الافطار، ووجود العدد الكافي من الحمامات التي تلائم الطفل. التعرف على معلمات الروضة ومؤهلاتهن وخبرتهن العملية. تهيئة الطفل للالتحاق بالروضة. الذهاب مع الطفل للروضة في أيامه الأولى، لكسر حاجز الخوف والرهبة من الروضة. القيام بزيارات متواصلة للروضة، للوقوف علي سير الطفل في العملية التعليمية بالروضة. المشاركة في المجلس التربوي لأمهات أطفال الروضة. المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تنظمها الروضة كالاحتفالات والندوات. التواصل المستمر مع المعلمة التي تشرف على طفلها، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. إشراك والد الطفل في كل ما يتعلق بتعليم الطفل بالروضة. مساعدة الطفل في أداء واجباته. توفير الوسائل والأدوات التعليمية التي تثير بيئته. التدخل بالتنسيق مع المعلمة في حالة اكتشاف صعوبات تعلم يعاني منها الطفل، وعرضه لمختص إن لزم الأمر. اكتشاف وتنمية مواهب الطفل. تفهم وتقبل نتائج تقويم المعلمة للطفل، والعمل مع المعلمة للارتقاء بمستوى الطفل، وتذليل العقبات التي يمكن أن تواجه الطفل أثناء تعلمه. الاحتفاظ بالسجل الأكاديمي للطفل وتقديمه للمعلم أو المعلمة بالصف الأول بالتعليم الأساسي. خلال سنوات ما قبل المدرسة يكون للوالدين الأم والأب ومن معهما داخل الأسرة أكبر دور في عملية التنشئة الاجتماعية، وتكوين سلوك الطفل لأنهم يتفاعلون معه كثيراً، وعمق فينظموا ويعدلوا سلوك الناشئ باستمرار. (مسن وآخرون: ١٩٨٦، ص ٢٥٦). ويتكامل دور الأم في هذه المرحلة مع دور الأب بجانب الأسرة، لذا يتوجب علي الوالدين وضع استراتيجية واضحة لسياستهم التربوية لطفلهم، تقوم علي الاتفاق وعدم التعارض والاختلاف في تنفيذها، يتواضعوا عليها بوعي وإدراك تام لأدوارهم، فظهور الاختلاف في الأساليب التربوية تريك عملية التنشئة للطفل، ويكون متنازعا بين أسلوبين مختلفين، متنافرين، الأمر الذي يفضي إلي نتائج سلبية قد لا تحمد عقباها.

إن برامج التربية في رياض الاطفال التي تم بناؤها علي أسس علمية سليمة تهدف إلي تحقيق نمو الطفل عقلياً، ومعرفياً، وحسياً، وحركياً، واجتماعياً، وانفعالياً، وهي مجالات لا يتوقف تنميتها خلال ساعات تواجد الطفل بالروضة فقط، ولكن تستمر عملية بنائها خلال جميع الساعات الأخرى من حياته اليومية التي يتفاعل فيها الطفل مع الآخرين في أسرته، وبيئته المحيطة تحت رعاية وحماية الوالدين، فوجد أنه من الضروري توفير وتدعيم برامج لتثقيف الوالدين التي تمكن من تحقيق التواصل من خلالها بين التربية المخططة في رياض الأطفال وتربية الوالدين. (جاد: ٢٠٠٤، ص ٥٤١).

الدراسات السابقة

دراسة خضر، ومبروك (٢٠١١): هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير جودة الحياة الأسرية علي قدرة الأم علي اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها في سن الطفولة المبكرة (٤ - ٦) سنوات، تكونت عينة البحث من (١٨٣) أم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن أطفال في سن ما قبل المدرسة. تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة ومقياسي جودة حياة الأسرة، اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال، وكذلك برنامج إرشادي لتوعية الأمهات بكيفية تحسين (جودة حياة الأسرة واكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال). وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة حياة الأسرة في بعض المحاور تبعاً للمتغيرات " مستوى تعليم الزوج والزوجة، حجم الأسرة، ممارسة الزوج والزوجة للهوايات، أما الفروق تبعاً لعمل الأم (عاملات /غير عاملات) لم تكن ذات دلالة إحصائية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم علي اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً ل "مستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح

المستوى التعليمي العالي وممارسة كل من الزوج والزوجة للهوايات لصالح ممارسة الهوايات سواء اللغوية والمنطقية أو الرياضية أو الفنية لصالح ممارسة الهوايات، وكذلك تبعاً لعمل الام لصالح العاملات، ولكن الفروق تبعاً لمتغيري دخل الأسرة، وحجم الأسرة لم تكن ذات دلالة إحصائية. وجود علاقة ارتباطية بين مستوى جودة حياة الأسرة بمحاورها وبين الذكاءات المتعددة.

دراسة العطا، أحلام (٢٠١٠): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسلوب الأم العاملة والأم ربة المنزل في بعض المواقف الخاصة بتنشئة أطفالهما (دون السادسة) من خلال الدراسة والمقارنة لأسلوب كل منهما، وذلك بالتركيز على بعض المواقف التي لها دور كبير وأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالهما في هذه المرحلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة والمنهج المقارن. بلغ حجم العينة (٣٠٠) مبحوثة، منها (١٥٠) أم عاملة، و(١٥٠) أم ربة منزل. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أسلوب الأم العاملة أفضل من الأم ربة المنزل، وأن خروج الأم للعمل لم يؤثر على تنشئة أطفالها، وإنما كان إيجابياً عليهم وذلك بما استفادت منه الأم من خبرات في مجال العمل، كما توصلت الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للأم له دور مؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية.

دراسة محرز (٢٠٠٣) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بين (٤ - ٥) سنوات، وبين درجة توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال ومدى تأثير عمر الوالدين ومستواهم الاقتصادي والتعليمي على هذا التوافق. استخدمت في الدراسة أداتان، الأولى استبانة تضم (٧٠) بنداً وزعت على عينة مؤلفة من (٢٦٥) أباً وأماً، وبطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال في الروضة، تضم (٥٠) بنداً، طبقت على عينة من الأطفال قوامها (٢٦٢) طفلاً من الرياض في دمشق. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي المتوسط والعالي للوالدين من جهة، ودرجة توافق الأطفال الاجتماعي والشخصي في الروضة من جهة أخرى، ووجود فروق بين مستويات دخل الأسرة (المتدني، والمتوسط، والعالي) حول هذا التوافق.

دراسة: (2003): Athanasiou, Michelle: هدفت الدراسة إلى مساعدة المعلمين في رياض الأطفال لاستخدام المدخل الاستشاري للعمل مع الوالدين وإمدادهم باقتراحات خاصة لتكامل التربية الوالدية مع التربية في الروضة، ومساعدة الوالدين على ممارسة طرق وأساليب التربية التفاعلية بين الوالدين والأطفال، من خلال اللعب الحر والموجه لتنمية مهارات الطفل المرتبطة باللعب مثل حل المشكلات والابداع. تشير نتائج الدراسة إلى أن اللعب التخيلي، واللعب التعليمي، كانا الأكثر تكراراً لمشاركة الوالدين لألعاب أطفالهم، وأن الألعاب الوظيفية والبنائية كانت أقل تكراراً، كذلك تشير النتائج إلى أن الوالدين كانوا يميلون إلى استخدام اللعب كمحتوى لتنمية مهارات الأطفال المعرفية والاجتماعية، وأن هناك تباين في قدرات الوالدين في التواصل مع أنشطة اللعب المستمرة بطريق متبادلة ومتزامنة وسريعة الاستجابة.

دراسة: (1995) Diana, T, Butterworth : هدفت إلى بناء دليل ارشادي للوالدين يحاول الاجابة عن مجموعة من الأسئلة مثل: ماهي مرحلة ما قبل المدرسة؟ وما هي توقعات لوالدين للخبرات التي يكتسبها الطفل بروضة الأطفال؟ ولماذا يجب أن يلتحق الطفل بالروضة؟ ماهي البدائل المتوفرة لتربية طفل ما قبل المدرسة؟ وما الاختلافات بين مؤسسات ما قبل المدرسة؟ وكيف يتعرف الوالدان على تلك الاختلافات، واختيار الروضة الملائمة لطفلها والتي ستهيئ له البيئة النمائية المناسبة؟. يتكون الدليل من أربعة وحدات: الوحدة الأولى تتناول البنية الأساسية لبرنامج الطفولة المبكرة الجيد، ومميزات وخصائص الطفولة

المبكرة، وقاعات الأنشطة للطفل، والتعرف على بعض المصطلحات الفنية والتربوية، وأهداف برامج الطفولة المبكرة. الوحدة الثانية تناقش مشكلات الوالدين في كيفية اختيارهم لروضة الطفل المناسبة من ناحية البرنامج وفلسفته ومحتواه، ومكان الروضة. الوحدة الثالثة ترشد الوالدين إلى التعرف على برامج تحويل الأطفال من البرامج العامة للبرامج الخاصة لطفل ما قبل المدرسة. الوحدة الرابعة تناقش استعداد الوالدين لالتحاق أطفالهم برياض الأطفال، وفي أي فئة عمرية، وتهيئة الطفل للانفصال عن بيئة الأسرة، والانتقال لبيئة الروضة بعض الوقت والتنسيق التكامل بين تربية الوالدين والروضة.

دراسة Chen, 1997 : هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الأهداف الوالدية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية. شملت الدراسة عينة قوامها (١٧١) من الآباء والأمهات في (تايوان) ممن لهم أطفال في الرياض. استخدمت في البحث استبانة وزعت على الآباء والأمهات لمعرفة أهدافهم وأساليب تعاملهم مع الأطفال، وبطاقة ملاحظة ملأها المعلمون عن الكفاية الاجتماعية عند الأطفال. أظهرت النتائج أن الإدارة الوالدية الجيدة التي تتسم بالدفء والضبط لها تأثير إيجابي في كفاءة الأطفال الاجتماعية، وأن هناك علاقة بين الأسلوب السلطوي والسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال، حيث يعتقد المجتمع (التايواني) أن هذا الأسلوب يساعد الأطفال على لتكيف وينمي لديهم الاستقلالية وتحسين الانجاز.

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع هذا البحث في تناول موضوع دور الأم، والوالدين بصفة عامة في تعليم وتنشئة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، ومتغيرات البحث، كما اتفقت جميعها في استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي مثلت قاسماً مشتركاً بين جميع الدراسات السابقة، حيث استخدمت في معظمها منفردة، وفي بعضها الآخر إلى جانب أدوات أخرى. كذلك اتفقت نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسة (خضروميروك: ٢٠١١م)، ودراسة (العطا: ٢٠١٠م)، ودراسة (محرز: ٢٠٠٣م) التأثير الإيجابي للمستوى التعليمي المرتفع للأم في تعليم وتنشئة طفل الروضة. واتفقت مع دراستي، (العطا، ومحرز) في وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثات لصالح الأم العاملة في دورها الإيجابي في تعليم طفلها بروضة الأطفال. كما اتفقت مع دراسة (خضروميروك) في عدم تأثير متغير حجم الأسرة في تعليم وتنشئة الأطفال، بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (خضروميروك)، في تأثير هذا المتغير، (عمل الأم).

إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة: يتكون من جميع أمهات الأطفال برياض الأطفال بمدينة ود مدني والبالغ عددهم (12122) طفلاً موزعين بين الرياض الحكومية والرياض الخاصة بواقع (4768) طفلاً بالرياض الحكومية، و(٧٣٥٤) طفلاً بالرياض الخاصة. (إدارة التعليم قبل المدرسة، محلية ود مدني الكبرى: ٢٠١٨م). أخذت عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بفئتيه (رياض حكومية / رياض خاصة) بطريقة العينة العشوائية بلغت (٢٠٠) منهن (١٠٠) أم من أمهات الأطفال بالرياض الحكومية، و(١٠٠) أم من أمهات الأطفال بالرياض الخاصة، توزعت العينة حسب متغيرات البحث على النحو التالي:

جدول (1) : يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

عدد الأبناء		عمل الأم		المستوى التعليمي للأب		المستوى التعليمي للأم	
النسبة %	المجال	النسبة %	المجال	النسبة %	المجال	النسبة %	المجال
35%	(أقل من 3)	65%	ربة منزل	12.5%	ابتدائي	12%	ابتدائي
54%	(3 - 5)	35%	تعمل بوظيفة	9%	متوسط	45%	متوسط
11%	(أكثر من 5)			33%	ثانوي	26%	ثانوي
				37.5%	جامعي	49.5%	جامعي
				8%	فوق الجامعي	8%	فوق الجامعي

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

من جدول (1) نلاحظ أن عينة البحث توزعت من حيث المستوى التعليمي للأم إلى خمسة مستويات أكبرها نسبة المستوى الجامعي حيث مثلت (49.5%) من مجموع العينة، وكذلك ارتفعت نسبة الجامعيين بالنسبة للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت (37.5%)، وتوزعت العينة حسب عمل الأم إلى فئتين أكبرهما فئة الأمهات غير العاملات بوظيفة خارج المنزل وقد بلغت نسبتهم (65%)، أما توزيع العينة من حيث عدد الأبناء فقد توزعت إلى ثلاثة فئات، أكبرها فئة الأمهات اللاتي يتراوح عدد أبنائهن ما بين (3 - 5) أبناء حيث تجاوزن نصف أفراد العينة بنسبة بلغت (54%). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث ويتعدى الوصف إلى التحليل والتفسير. حيث استخدم الباحث احدي أنواع المنهج الوصفي وهما: المنهج الوصفي " المسحي الذي يهدف لوصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو غير مباشرة (استبانة) لملاءمته لطبيعة المشكلة، والمنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف لمعرفة ما إذا كان يوجد ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم تبين مقدارها". (العساف : 1995م، ص 183-184)

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة لحل مشكلة البحث على أداة الاستبانة والتي تم تصميمها بواسطة الباحث وقد اشتملت على (51) عبارة، منها (48) عبارة مغلقة و(3) عبارات مفتوحة. وتم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات التالية: تحديد الأهداف المراد بلوغها من استخدام الاستبانة. تحديد الأدوار المنوطة بالأم في تعليم طفلها بالروضة وذلك باستطلاع آراء معلمات رياض الأطفال والأمهات، والاسترشاد بما سبق من دراسات في هذا المجال. تصميم الاستبانة والذي تم من خلال إعداد عباراتها البالغ عددها (51) عبارة منها ثلاثة عبارات مفتوحة. لضمان جودة وصدق البيانات التي سيتم جمعها بواسطة الاستبانة أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة تجريبية من مجتمع البحث بلغت (38) أمماً، حيث تم حساب صدق البناء أو الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة والتي حققت معاملات ارتباط عالية انحصرت بين (0.540) و(0.920). واستخدم الصدق الظاهري لعبارة الاستبانة والذي اعتمد على آراء مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في هذا المجال حيث تم حذف وتعديل بعض العبارات والاتفاق على صدق عبارات الاستبانة في صورتها النهائية. للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ثبات ألفا لعبارة الاستبانة حيث بلغ معامل الثبات (0.925) وهو مرتفع بدرجة تجعله موثقاً ويمكن الاعتماد عليه. قامت الدراسة بإجراء عدد من المعالجات الإحصائية للبيانات بغرض التوصل إلى نتائج دقيقة للبحث، وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المحددة وفقاً لمقتضيات البحث حيث استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ومنها اختار الباحث ما يلي: النسب المئوية: وهي النسبة المباشرة = التكرارات ÷ مجموع المشاهدات. المتوسطات: لمعرفة النسب المئوية التقديرية وهي مجموع المشاهدات ÷ عددها. اختبار مربع كاي (كا²): وتم استخدامه بغرض الكشف عن الدلالة العلاقة الإحصائية بين المتغيرين. ومستوي الدلالة (0.05). معامل ثبات (ألفا - كرونباخ): لحساب ثبات الاستبانة. اعتمدت الدراسة سلم التقديرات التالي للمتوسطات للحكم مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن في رياض الأطفال.

جدول (٢) : يوضح سلم التقديرات للحكم علي مستوى إدراك الأمهات

التقدير	فئات المتوسطات
ممتاز	٩٠ فأكثر
جيد جداً	٨٠ - ٨٩
جيد	٧٠ - ٧٩
وسط	٦٠ - ٦٩
ضعيف	٥٠ - ٥٩

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨ م

جدول (٣) استجابات المبحوثات ومتوسط الاستجابة للعبارات ذات المدلول الايجابي

الرقم	العبارات	الاستجابات					
		لا أعرف	لا	نعم	لا أعرف	لا	
١	هيات طفلي للروضة قبل الالتحاق بما	5.0	10	3.0	6	92.0	184
٢	زرت الروضة التي يدرس بها طفلي قبل تسجيله فيها	2.5	5	10.0	20	87.5	175
٣	تعرفت على مؤهلات معلمات الروضة	6.0	12	19.5	39	74.5	149
٤	تأكدت من صلاحية مباني الروضة (الغرف، الحمامات، ...)	4.0	8	9.5	19	86.5	173
٥	تعرفت على بيئة الروضة من حيث إجراءات أمن وسلامة الطفل	3.5	7	4.5	9	92.0	184
٦	تعرفت على المعلمة التي ستدرس طفلي	4.5	9	4.5	9	91.0	182
٧	اصطحبت طفلي للروضة في أول يوم دراسي	4.0	8	13.5	27	82.5	165
٨	أثقت في توجيهات معلمة الروضة لطفلي	6.5	13	4.0	8	89.5	179
٩	أساعد طفلي في أداء واجباته المنزلية	5.0	10	4.5	9	90.5	181
١٠	أبلغ المعلمة إذا عجز طفلي عن أداء واجباته المنزلية	6.5	13	8.5	17	85.0	170
١١	اتصل بالمعلمة إذا شعرت بعدم رغبة طفلي في الذهاب للروضة	5.5	11	15.5	31	79.0	158
١٢	أحرص على ذهاب طفلي للروضة في الوقت المحدد للحضور	3.0	6	1.5	3	95.5	191
١٣	لا أسمح لطفلي بحمل ألعابه للروضة	2.0	4	11.5	23	86.5	173
١٤	أحدد لطفلي وقتاً معيناً لأداء واجباته المنزلية	3.5	7	12.0	24	84.5	169
١٥	أساعد طفلي في حفظ سور القرآن الكريم المقررة	3.0	6	3.0	6	94.0	188
١٦	أساعد طفلي في حفظ الأناشيد	4.5	9	3.0	6	92.5	185
١٧	أحب سماع الحكايات التي يرويها طفلي عن الروضة	2.5	5	1.0	2	96.5	193
١٨	أوفر لطفلي أدوات الرسم والتلوين	3.0	6	9.5	19	87.5	175
١٩	أوفر لطفلي قصص الأطفال	5.5	11	20.0	40	74.5	149
٢٠	اتصل بالمعلمة إذا لاحظت نبوغاً وموهبة لدى طفلي	6.5	13	9.5	19	84.0	168
٢١	أعرض لطفلي على مختص إذا لاحظت لديه بطء في التعلم	7.5	15	26.0	52	66.5	133
٢٢	أتواصل (هاتفياً) مع معلمة طفلي بصورة مستمرة	5.0	10	15.0	30	80.0	160
٢٣	أحرص على تكوين علاقات مع أسر الأطفال الآخرين	9.5	19	13.5	27	77.0	154
٢٤	حاولت تقديم المساعدة لإدارة الروضة حسب إمكانياتي	11.5	23	24.0	48	64.5	129
٢٥	لا أمانع من الانضمام لمجلس أمهات الروضة (إن وجد)	5.0	10	4.5	9	90.5	181
٢٦	أشارك طفلي الاحتفالات التي تقام بالروضة	8.0	16	1.0	2	91.0	182
٢٧	أحرص على مشاركة طفلي في برنامج حفل التخريج	5.5	11	3.0	6	91.5	183
٢٨	أزور الروضة للوقوف على الفقرات التي يشارك فيها طفلي	7.5	15	8.5	17	84.0	168
٢٩	أثقت في قدرة المعلمة على تقييم أداء طفلي	6.0	12	1.0	2	93.0	186
٣٠	أحفظ نتائج طفلي لتقديمها للمعلمة الصف الأول بمرحلة الأساس	4.0	8	1.0	2	95.0	190
	المتوسط	٥.٢	١٠.٤	٨.٨٥	١٧.٧	٨٥.٩٥	171.9

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨ م

من جدول (٣) نلاحظ أن متوسط استجابات المبحوثات في الموافقة علي العبارات ذات المدلول الايجابي بلغ (٨٥.٩٥) ، بينما جاء متوسط استجابات المبحوثات في رفض العبارات ذات المدلول الايجابي (٨٠.٨٥)، وتعتبر هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً لمستوي إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال وذلك لارتفاع قيمة المتوسط بالنسبة للعبارات الايجابية.

جدول (٤) استجابات المبحوثات ومتوسط الاستجابة للعبارات ذات المدلول السلبي

رقم	العبارات	الاستجابات					
		لا أعرف	لا	نعم	لا أعرف		
١	لا يوجد تواصل اجتماعي (زيارات) بيني ومعلمة الروضة	6.5	13	62.5	125	31.0	62
٢	لم أطلع على أهداف التعليم قبل المدرسي	7.0	14	62.0	124	31.0	62
٣	لم أطلع على منهج التعليم قبل المدرسي	10.5	21	63.5	127	26.0	52
٤	لا علم لي بطرق تدريس منهج التعليم قبل المدرسي	10.5	21	60.5	121	29.0	58
٥	أرفض اصطحاب طفلي في زيارات ورحلات علمية خارج الروضة	4.5	9	81.0	162	14.5	29
٦	أحرص على تعليم طفلي الكتابة في الروضة	4.0	8	10.0	20	86.0	172
٧	أحتج لإدارة الروضة إذا عاد طفلي للبيت متعباً	5.0	10	64.5	129	30.5	61
٨	لا أسمح لطفلي بتعليم نفسه بنفسه	7.5	15	57.5	115	35.0	70
٩	أحتج لإدارة الروضة إذا أصيب طفلي أثناء لعبة في الروضة	5.5	11	64.0	128	30.5	61
١٠	أندخل إذا تشاجر طفلي مع طفل آخر في الروضة	6.5	13	81.0	162	12.5	25
١١	والد طفلي لا يتدخل في شئون تعليمه بالروضة	5.0	10	64.0	128	31.0	62
١٢	لا أهتم بتقييم المعلمة لطفلي إن كان سلبياً	8.5	17	73.0	146	18.5	37
١٣	أحتج لإدارة الروضة إذا تحصل طفلي على تقدير أقل من ممتاز	7.5	15	55.5	111	37.0	74
١٤	أرفض مشاركة طفلي لوجبة الإفطار مع بقية الأطفال	5.0	10	85.0	170	10.0	20
١٥	أناقش أداء معلمة الروضة في وجود طفلي	6.0	12	70.0	140	24.0	48
١٦	الرسوم الدراسية للروضة لا تتناسب وخدمات الروضة	7.0	14	71.0	142	22.0	44
١٧	مهرجان التخريج لا يعكس الأنشطة التي تعلمها الطفل بالروضة	7.0	14	74.5	149	18.5	37
١٨	النتيجة النهائية لتقييم طفلي غير مهمة	5.0	10	83.0	166	12.0	24
	المتوسط	٦.٥٨	١٣.١٧	٦٥.٦٩	١٣١.٣٩	٢٧.٧٢	٥٥.٤٤

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

من جدول (٤) نلاحظ ارتفاع متوسط استجابات المبحوثات برفض العبارات ذات المدلول السلبي حيث بلغ (٦٥.٦٩)، بينما انخفض متوسط استجابات المبحوثات بالموافقة علي العبارات ذات المدلول الايجابي إلي (٢٧.٧٢)، وتشير هذه النتيجة إلي ارتفاع مستوي إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال.

نتيجة العبارات المفتوحة بالاستبانة :

جدول (٥) تكرار استجابات المبحوثات والنسب المئوية لأسباب إلحاق الطفل بالروضة

رقم	أسباب إلحاق الطفل بالروضة	التكرار	النسبة المئوية
١	تهيئة طفلي للمدرسة	١٤٢	%٧١
٢	الاختلاط بالأطفال الآخرين	٩٥	%٤٧.٥
٣	تعلم مبادئ القراءة والكتابة	٨٣	%٤١.٥
٤	اللعب وقضاء وقت ممتع	٧٥	%٣٧.٥

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

من جدول (٥) نلاحظ أن تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة جاء في المرتبة الأولى من حيث مرات تكراره من بين استجابات المبحوثات عن أسباب إلحاق أطفالهن بالروضة بنسبة بلغت (٧١%)، وهذا هو الهدف الرئيس للتعليم قبل المدرسة، يليها في الأسباب - حسب أي الأمهات - الاختلاط بالأطفال الآخرين وهو أحد أهداف التعليم قبل المدرسة المهمة في التي تحقق النمو الاجتماعي للطفل، وتشير هذه النتيجة الايجابية لارتفاع مستوي إدراك الأمهات لدورهن في تعليم لأطفالهن .

جدول (٦) تكرار استجابات المبحوثات والنسب المئوية لأسباب اختيار الروضة

رقم	أسباب اختيار الروضة	التكرار	النسبة المئوية
١	معلماتها مؤهلات ولها سمعة طبية	١١٢	٥٦%
٢	تخرج فيها أبنائي	١٠٣	٥١.٥%
٣	قريبة من المنزل	٩٨	٤٩%
٤	الرسوم الدراسية مناسبة	٨٦	٤٣%

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

من جدول (٦) نستنتج ان مؤهلات المعلمة وسمعة الروضة في مقدمة الأسباب التي تختار علي ضوئها الأم الروضة لطفلها بنسبة (٥٦%)، وهي أهم معايير الحكم علي روضة الأطفال، فالمعلمة وما تحمله من مؤهلات وما لديها من كفايات تعتبر العنصر الحاسم في جودة الأداء بالروضة، وجاءت الرسوم الدراسية كأحد الأسباب التي تتدخل في اختيار الأم للروضة بنسبة (٤٣%)، وهذا السبب برز مؤخراً بقوة في ظل التدهور الاقتصادي والمعاناة التي تجدها الأسر في تعليم أبنائها، ويكون هذا السبب أكثر وضوحاً في المفاضلة بين الرياض الخاصة وأقل تأثيراً بالنسبة لاختيار الرياض الحكومية لانخفاض رسومها الدراسية لذا انخفضت نسبة تكرارها مقارنة بالأسباب الأخرى، وهذه النتيجة أيضاً تعتبر إيجابية وتشير لارتفاع مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن

جدول (٧) تكرار استجابات المبحوثات والنسب المئوية لعدد زيارات الروضة في العام

رقم	عدد مرات زيارة الروضة في العام	التكرار	النسبة المئوية
١	أكثر من ٧ مرات	١٥٦	٧٨%
٢	(٧ - ٤)	١٤٨	٧٤%
٣	(٣ - ١)	٨٥	٤٢.٥%
٤	لم أقم بزيارة الروضة	٢٣	١١.٥%

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

من جدول (٧) نلاحظ أن (٧٨%) من المبحوثات قمن بزيارة الروضة التي يدرس فيها طفلها أكثر من (٧) مرات خلال العام الدراسي، وهذه النتيجة تشير إلى أن غالبية الأمهات يدركن دورهن في تعليم أطفالهن رياض الأطفال وقد جاء ذلك من خلال الزيارات المتكررة التي يقمن بها للروضة. وكما هو معلوم فإن الأم تمثل الشريك المهم والأساسي في التعليم بروضة الأطفال باعتبارها مرحلة انتقالية بين البيت والمدرسة، لذا يطلب من الأم التواصل المستمر مع المعلمة من خلال الزيارات المتكررة للروضة. مناقشة فروض الدراسة

الفرضية الأولى : مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن رياض الأطفال مرتفع.

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب مستوى إدراك الأمهات

العدد	المدى	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
200	.98.	.00.	.98.	.7835.	.15576.

المصدر: اعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS

جدول (٨) يوضح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثات لعبارات الاستبانة لمعرفة مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن رياض الأطفال، حيث بلغ الوسط الحسابي (٠.٧٨٣٥) والانحراف المعياري (٠.١٥٥٧)، وعليه يعتبر مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن رياض الأطفال جاء بتقدير جيد، وهذه النتيجة تعتبر إيجابية مما يؤكد ارتفاع مستوى إدراك الأمهات، وعليه تثبت صحة الفرض الأول مما يشير إلى أن غالبية الأمهات يدركن الأدوار المنوطة بهن في تعليم أطفالهن رياض الأطفال بدرجة مرتفعة الأمر الذي يساعد في تحقيق أهداف التعليم قبل المدرسة.

الفرضية الثانية : توجد فروق دالة إحصائياً بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن بالروضة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (٩) نتيجة اختبار (كا) (٢٤) لدلالة الفروق الاحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

العلاقة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا	المجموع	مستوى الإدراك		مستوى تعليم الأم
					مدركة	غير مدركة	
ذات دلالة	0.033	١	٤.٥٤٩	24	١١	١٣	ابتدائي
				9	٤	٥	متوسط
				52	١٧	٣٥	ثانوي
				99	٢٣	٧٦	جامعي
				16	٥	١١	فوق الجامعي

المصدر: اعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS

من جدول (٩) نلاحظ أن قيمة (كا) (٢٤) (٤.٥٤٩)، ومستوى الدلالة (٠.٠٣٣). وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال ومستواهن التعليمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع، ويعزى الباحث هذه العلاقة لارتفاع مستوى وعي الأمهات اللائي يحملن مؤهلات علمية أرفع، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض. الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة إحصائياً بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن بالروضة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (١٠) نتيجة اختبار (كا) (٢٤) لدلالة الفروق الاحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

العلاقة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا	المجموع	مستوى الإدراك		مستوى تعليم الأب
					مدركة	غير مدركة	
غير ذات دلالة	٥١٧0.	١	٠.٤٢٠	25	8	17	ابتدائي
				18	7	11	متوسط
				66	20	46	ثانوي
				75	20	55	جامعي
				16	5	11	فوق الجامعي

المصدر: اعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS

من جدول (١٠) بلغت قيمة (كا) (٢٤) (٠.٤٢٠) ومستوى الدلالة (٠.٥١٧) وهو أكبر من (٠.٠٥)، عليه تكون النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال والمستوى التعليمي للزوج ، وهذه النتيجة مقروءة مع نتيجة الفرض الثاني تؤكد الدور المحوري المتعاظم للأب في تعليم الطفل بروضة الأطفال، وهي بالتأكيد لا تلغي دور الأب في تعليم طفله في هذه المرحلة ولكنها تثبت أن التأثير الأكبر في تعليم الطفل بهذه المرحلة يعود للأب.

النتائج

- ١/ مستوى إدراك الأمهات لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال جيد.
- ٢/ توجد فروق إحصائية بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال تعزى لمتغيرات : (المستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وعمل الأم لصالح الأم العاملة، وتبعية الروضة "حكومية / خاصة" لصالح أمهات الأطفال بالرياض الخاصة).
- ٣/ لا توجد فروق إحصائية بين الأمهات في مستوى إدراكهن لدورهن في تعليم أطفالهن برياض الأطفال تعزى لمتغيري المستوى التعليمي للأب، وعدد الأبناء.

التوصيات

- ١/ تقديم ندوات ومحاضرات لأمهات الأطفال بواسطة التربويين والمختصين في مجال رعاية الطفولة لتوعية الأمهات بأهمية هذه المرحلة من حياة الفرد وضرورة إدراك الأم لدورها المهم جداً في تعليم طفلها في هذه المرحلة.
- ٢/ عقد لقاءات مباشرة مع الأمهات بواسطة إدارة ومعلمات رياض الأطفال لتنوير الأمهات للتعريف بفلسفة وأهداف التعليم قبل المدرسة ودور الأم في العملية التعليمية برياض الأطفال.
- ٣/ تفعيل دور الإعلام التوعوي للتعريف بأهمية التعليم قبل المدرسي ودور رياض الأطفال في إعداد الأطفال للتعليم الأساسي.

المصادر والمراجع

- ١/ القرآن الكريم.
- ٢/ البخاري، مُجَّد بن اسماعيل (٢٥٦هـ): الجامع الصحيح، "صحيح البخاري"، طبعة فتح الباري، المطبعة السلفية، مصر.
- ٣/ إدارة التعليم قبل المدرسة (٢٠١٨م): محلية ود مدني الكبرى.
- ٤/ الجبالي، حمزه (٢٠٠٥م): النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال، ط(٢)، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٥/ العطا، أحلام (٢٠١٠م): أسلوب الأم السودانية في التنشئة الاجتماعية، مجلة دراسات الأسرة، العدد (١)، معهد دراسات الأسرة، جامعة أمدرمان الاسلامية.
- ٦/ العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥م): المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية، ط(١)، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٧/ العيكلي، هناء محسن (٢٠١١م): دور الأم في تطوير شخصية الناشئ من وجهة نظر بعض الأمهات العراقيات، مجلة آداب الكوفة، مجلد (١)، العدد (٨)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق.
- ٨/ الغزالي، مُجَّد بن مُجَّد أبو حامد (٢٠٠٤م): إحياء علوم الدين، ج(٣)، دار المعرفة، بيروت.
- ٩/ المصري، صباح (٢٠٠٥م): السلوك في المنظمات، ط(١)، مركز الصدى، بنغازي، ليبيا.
- ١٠/ آل نواب، عبد الرب نواب الدين (١٤٢٣هـ): مسؤولية الآباء تجاه الأبناء، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية.
- ١١/ بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- ١٢/ جاد، منى مُجَّد علي (٢٠٠٤م): دليل الوالدين واحتياجاتهم لتربية طفل الروضة، ندوة "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد"، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- ١٣/ خضر، ومبروك، منار عبد الرحمن، وأحلام عبد العظيم (٢٠١١م): جودة حياة الأسرة وتأثيرها علي قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٢)، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٤/ محرز، نجاح (٢٠٠٣م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٥/ مختار، وفيق صفوت (٢٠٠١م): أبنائنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- ١٦/ مسن، بول وآخرون (١٩٨٦م): أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٧/ ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (<http://ar.wikipedia.org>).

17. Athanasiou, Michelle (2003) : Helping parents Help their kids A clinical guide to six child problem behaviors psychology- in the schools- peer reviewed- journal, University of Northern Colorado.
18. Chen, J (1997): Parents goals, Parents Practices and Chance Preschoolers. Socially Competent behaviors in Taiwan (Doctoral Dissertation) University of Wisconsin – Madison.
19. Diana, T, Butterorth (1995): preschool and your child: what you schooled know, walker and company, New York.
20. Elliot, A. J (1989): Child language, Cambridge text book in linguistics, U.S.A.